

61 | دورة في فقه الحج | شرح بلوغ المرام

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم رحمة الله عن جبريل رضي الله عنه قال رمى النبي صلى الله عليه وسلم جمرة يوم النحر ضحي واما ما بعد ذلك فبعد الزوال رواه مسلم - 00:00:03

ساق المصنف رحمة الله هذا الحديث لبيان زمن رمي الجمار قال رمي الجمار قال رمي النبي صلى الله عليه وسلم يوم جمرة يوم النحر ضحي والمراد الجمرة الكبرى يوم العيد فوقت الرمي لها يبدأ من طلوع الشمس فهي طلعت الشمس لغير الضعفه يبدأ رمي - 00:00:17
يوم النحر والنبي عليه الصلاة والسلام رماها ضحي. لانه اسفر جدا في المزدلفة. فحتى وصل الى منى قد اضحي قال واما ما بعد ذلك فبعد الزوال. يعني في اليوم الحادي عشر الثاني عشر والثالث عشر. كان يرميه بعد الزوال يعني بعد الظهر - 00:00:48
وهذا الحديث دل على انه على ان رمي الجمار الثلاث في تلك الايام يبدأ من بعد الزوال. يعني بعد اذان الظهر وقال ابن عمر في صحيح مسلم كنا نتحين الزوال. في ازالة الشمس نرمي - 00:01:12

والى هذا ذهب الاحناف والمالكية والشافعية والحنابلة جميع المذاهب الاربع يرون انه لا يجوز الرمي قبل الظهر واذا اشتد الزحام لا يفعل لا تفعل الطاعة قبل وانما بعد على سبيل القضاء - 00:01:37

من لم يستطع الرمي من الظهر الى المغرب يمتد الى الليل حتى طلوع الفجر يجوز الرمي في الليل اما ان تتقدم العبادة قبل وقتها وليس هذا ابن اصول الشرع رواية عند الاحناف - 00:02:04

انه وهو قول احد القولين لعطاء له قول كالجمهور القول الاخر انه يجوز الرمي قبل فقط في اليوم الثالث في اليوم الثاني عشر لانه على سبيل التعجل. لكن - 00:02:25

لم يرد ذلك عن النبي عليه الصلاة والسلام ولم يرد عن احد من الصحابة قال الشيخ بن باز رحمة الله وقد تتبع ذلك زمانا طويلا فلم ارى احدا من الصحابة يرى ذلك - 00:02:45

الاصل ان الرمي لا يبدأ الا بعد الزوال. ومن رمى قبل الزوال فانه عليه ان يعيد. وهذا هو مذهب الائمة الاربعة عمر رضي الله عنه انه كان يرمي الجمرة الاولى بسبع حصصا يكبر على اثر كل حصة ثم يتقدم فيسهل فيقوم طويلا - 00:03:00

اه فيدعو ثم ارفع يديه فيقوم طويلا او فيدعوه طويلا. ثم يرمي الوسط الى اخره ساق المصنف رحمة الله هذا الحديث لبيان كيفية رمي الجمار الثلاثة. في اليوم الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر - 00:03:23

اولا السنة عند رمي الجمرة الاولى ان يجعلها على شمامه ثم يقف عندها ويرميها والجمرة الوسطى يجعلها عن يمينه ثم يرميها والجمرة الثالثة لا تكون في عصر النبي عليه الصلاة والسلام الى عصر قريب الا عن يمينه لوجود الجبل - 00:03:45

واذا اردت ترتيب ذلك حتى ما تنسى هذه رمل الشيطان والرمي الشيطان تجعل تجعل يسارك في الجمرة الاولى ثم اليمين مثل دخول الخلاء الشيطان اليسار ثم بعد ذلك لدخول المسجد اليمين. فاول ما تبدأ تجعل جمرة على يسارك. فاذا وصلت اليها تستقبل جمرة ثم ترميها - 00:04:12

تسير فيتت الجمرة الثانية تجعلها عن يمينك وترميها ثم الجمرة الثالثة كذلك عن يمينك وترميها وهذا قال عن ابن عمر كان يرمي الاولى بسبع حصصات. المقصود الجمرة الاولى يعني الجمرة الصغرى - 00:04:37

وهي التي تلي مسجد الخيف. يعني تلي مني هي التي تلي مني يعني بسبع حصصات فلو انقص الرامي عن سبع حصصات يلزم الصحيح لأن ما ذكر ان بعض الصحابة - 00:04:55

انهم لما عادوا احدهم يقول انه انقص من جمرتين والآخر يقول ثلاث فليشرب عليهما هذا منقطع ضعيف في الحديث قال بسبع حصيات يكبر على اثر كل حصاة يعني مع كل حصاة يقول الله اكبر افضل على انه مع الرمي لا يقول باسم الله وانما فقط يكبر -

00:05:14

نكر على اثر كل حصاة يقول الله اكبر قال ثم يسهل قال ثم يتقدم فيسهل يعني يتقدم على الجمرة فيأخذ الطريق السهل حتى لا يزاحم الناس يتقدم فيقوم طويلا يرفع يديه - 00:05:36

فيدعوه طويلا وفي الاخير عن ابن عمر انه كان يرفعه يدعوه قريبا من سورة البقرة يعني يدعوه دعاء طويلا فاذا قيل اين يكون موضعي وقت الدعاء اقول تكون الجمر خلفك رميها الجهة اليسرى ثم تتقدم تسهل - 00:05:59

وتكون خلفك مطمئن ان تكون مباشرة واما ان تكون تكون هي في الجهة الجنوبية الشرقية قال ثم يرمي الوسطى ثم يرمي الوسطى يعني يجعلها عن يمينه لما جعلها عن يمينه في سلك ذات الشمال - 00:06:23

يعني يجعل الجمر خلفه لما رماها نيمه يسير الشمال فكانت عن يمينه سلوكيات الشمال ثم يسهل فيسهل يعني يأخذ مكانا سهلا بيتعد عن الناس لثلا يزاحمهم فيقوم ويستقبل قبلة فيدعوه طويلا - 00:06:47

وهنا التقديم على الاول يدعوه فيقوم طويلا والمعنى واحد يعني بعد الرمي جمرة يقوم ويرفع يديه وهو قائم ويدعوه طويلا ثم بعد ذلك يذهب الجمرة العقبة لذلك قال ثم يرمي جمرة ذات العقبة - 00:07:12

من بطن الوادي ليس لها مكان جمرة العقبة الا مع مسيرة الناس لوجود الجبل ممتد من الشرق حتى يلتصق بها من بطن ذات الوادي ثم ينصرف ولا يقف عندها. يعني الدعاء فقط - 00:07:35

عند الجمرة الاولى والوسطى اما الثالثة ينصرف ولا يدعوه وقال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعل رواه البخاري. يعني هذا هو فعل النبي عليه الصلاة والسلام في رمي - 00:07:54

الجمار الثلاث نعم الله اعلم وصلى الله وسلم محمد وعلى الله واصحابه اجمعين يقول هل يجب ان تكون حصيلة المزدلفة وان لم يكن ذلك فل عليه شيء من اي مكان يجوز له ان يتقطط - 00:08:08

منى مزدلفة او في غيرهما بسألك اليوم الرابع عشر كيف يرجم يعني خلاص ينتهي وقت الرمي. خلاص اذا غربت الشمس يوم الثالث عشر من لم يرمي عليه دم الله يقول في ايام - 00:08:23

معلومات عن حج اشهر معلومات واذكروا الله في ايام معدودات يقول قول فيقوم هل كان قبل ان يقوم راكبا او ماشيا النبي عليه الصلاة والسلام رمي الجمرة وهو راكب لو شخص مثلا - 00:08:47

يرمي وهو في السيارة ما في بأس يرمي على خيل ما في بأس ثم نقول هذا من الكبر - 00:09:01